

" أثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفي علي مستوي أداء بعض المهارات الحركية في رياضة الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية "

٥٠٥ هويدا فتحي السيد محمد

مشكلة البحث :-

يشهد العالم المعاصر تغيرات سريعة ومتلاحقة أدت الى تغيير مفهوم التربية الحديثة ، و الحث على السعى الى تطوير التعليم وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا التعليم من خلال ما يقدمه من وسائل ومعينات تعليمية يستخدمها المدرسون في المواقف الصحيحة التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية وذلك من اجل توصيل الأفكار والمعلومات والمهارات الى المتعلمين .

وتعتبر الوسائل التعليمية إحدى مكونات تكنولوجيا التعليم ، واستخداماتها بأشكالها المختلفة وطرقها المتعددة يزيد من فاعلية مواد المناهج الدراسية بعامة ومواد التربية الرياضية بخاصة ، حيث يصبح الدرس أكثر تشويقاً بالإضافة الى أنها تساعد التلميذ على سرعة الفهم وأدراك ما يريد ان يتعلمه ، كما أنها تجسد له الهدف المراد الوصول اليه قبل ان يبدأ في عملية التعليم والتعلم .

(١٠ : ٥٣)

ولكى يتم إنتاج وتصميم واختيار وسائل التعليم وتعديلها لتناسب احتياجات كل متعلم وتتمشى مع مراحل نموه يحتاج ذلك الى تفكير متواصل وبذل جهد حتى يخرج بالصورة المراد تقديمها الى المتعلم .

(١٥ : ٢٢٧)

ومتى تم تحديد أهداف المتعلم والمواد التعليمية فسهل بذلك على المعلمين والمدرسين اختيار الوسائل التعليمية التي تناسب كل مرحلة تعليمية حتى تساهم وتساعد التلاميذ للوصول الى المستويات التعليمية المطلوبة .

(٧ : ٢٠١)

تكثر وتنوع الوسائل التعليمية ولكن المشكلة تتلخص في ان مدرسي التربية الرياضية لا يتوافر لديهم معايير واضحة تساعدهم على اختيار الوسائل التعليمية الملائمة والتي تتمشى مع التلاميذ لإكسابهم غرض تعليمي بذاته .

(٣ : ١٩٠)

* مدرس بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق .

ولكى نأتي بالنتائج المرجوة في العملية التعليمية فيجب أن تتناسب الوسائل التعليمية التي سوف تستخدم مع المراحل العمرية أو السنوية ويكون استخداماتها في الوقت المناسب مع الأخذ في الاعتبار ان تكون هذه الوسائل عاملا مهما في جذب انتباه التلاميذ أثناء عرضها الأمر الذي يشجعهم على التفاعل معها بالإضافة الى وضوح الفكرة وكفاية المادة العملية التي تقدم للتلاميذ وفقا لموضوع وغرض الدرس . (٣٢ : ٨)

ولقد أوضحت نتائج البحث العلمي ان المدخل الصحيح في اختيار الوسيلة هو الذي يقابل متطلبات الواجب التعليمي بخصائص الوسائل التعليمية (السمعية و البصرية) ، وهذا يعني ان الخط البسيط في الرسوم التوضيحية قد يكون اكثر إيجابية في تأثيره من الشيء الواقعي او النموذج ، وبذلك يظل الواجب او الهدف التعليمي ومتطلباته هو المحك الأفضل في اختيار نوع وشكل عرض الوسيلة (٣ : ١٩١)

يتفق بعض العلماء ومنهم " ديتريش Dietrich " ، " كيرش Kirsch " ، " ماتينج Matting " وعنايات عبدالفتاح على أهمية الربط بين الوسائل السمعية والبصرية والحسية ودورها الفعال في عملية التعلم الحركي . (١١ : ٦٥١) ، كما يشير " دوتري Daughtrey " وآخرون الى أهمية المجال المعرفي في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة ، ويتضمن المجال المعرفي التعلم ، حل المشكلات المرتبطة بالأهداف والمواد والطرق والإجراءات والقواعد والنقاط الإرشادية وغيرها من المجالات المرتبطة بالتلميذ . ومن العوامل التي تزيد من إثراء الدرس والتدريس في دروس التربية الرياضية هي المعرفة والفهم وهما يلعبان دورا هاما جدا ، الأمر الذي يتطلب من المتعلم أن يفهم سبب أداء هذه المهارة او الحركة بهذا الأسلوب وهذه الطريقة ، بالإضافة الى أن الدرس يصبح اكثر تقبلا وتشويقا عندما يدركه التلاميذ ويفهمون جوانبه التعليمية . (١٦ : ٥٥ - ١٢٤)

ويعرف " سنجر Singer " (١٩٨٠) المجال المعرفي للتربية الرياضية بأنه : " ذلك المجال الذي يشتمل على المهارات والقدرات العقلية للتلاميذ كالمعارف والمفاهيم وقابليتها للشرح مرتكزة في ذلك على أهداف تعليمية معينة " (١٩ : ١١٦)

وعلى الجانب الآخر يفضل بعض المدرسين استخدام الصور الإيضاحية بينما بعض نتائج البحوث لا تعضد ذلك حيث يرى " بلاك Black " (١٩٧٢) ان الرسوم الخطية قد تكون اكثر فاعلية في تعليم التميزات البصرية من الصور ، وقد يعزى ذلك الى التفصيلات الكثيرة التي تمتلئ بها الصور . (٦ : ٢٠٦)

ويؤكد أمين انور الخولى نقلا عن " برونز Bronz " (١٩٩٨) ان استخدام الرسوم التوضيحية كوسيلة تعليمية تعمل على وضوح وإظهار المادة وتجسيدها اذا ما استخدمت معها مادة معروضة كتابة .

(٣ : ١٩٣)

ويعتبر الجمباز أحد الأنشطة الرياضية والذي يستخدم في جميع المستويات التعليمية وفقا لأنواعه المختلفة ، " ويذكر بورمان " " Barrman " انه من أهم الرياضيات الإعدادية للأنشطة الرياضية الأخرى فردية كانت او جماعية . (١٧ : ١٢٠) ، ولذلك يتحتم على المدرسة ان تقوم في مراحل التعليم الأولى بتوضيح مسار الحركة ومستويات التبادل بين الانقباض والانبساط ومقدار القوة في كل جزء من الحركة بطريقة صحيحة حتى تتمكن التلميذة من إخراج المقادير المختلفة من القوة في الأوقات المناسبة تبعا لما تتطلبه الحركة .

(١٢ : ١٠٥)

وتعتبر مهارة الوقوف على الكتفين من المهارات الصعبة ، وتكمن صعوبتها لأنها تسبب ضغطاً على العمود الفقري قد تنجم عنه الأضرار (١٢ : ١٧٩) ، اما مهارة الوقوف على الرأس فتكمن صعوبتها في عدم تعود التلميذات على هذا الوضع المقلوب للاتزان . (٤ : ٧٨)

وحيث ان تعليم مهارات رياضة الجمباز تحتاج الى الإمكانيات الوفيرة والأدوات البديلة كل ذلك غير موجود بالمدارس ، ويوجد عجز شديد في تواجد أجهزة رياضة الجمباز مثل المراتب والبساط الأرضي حتى تستطيع التلميذات أداء المهارات المختلفة وعوامل الأمان والسلامة غير متوفرة بالإضافة الى الكثافة العددية بالفصول وقلة خبرة المدرسات في توصيل المعلومة السليمة للتلميذة .

مما سبق يتضح تواجد قصور في الأجهزة والأدوات المساعدة والمعينة في تعليم مهارات رياضة الجمباز ، مما يدعو الى التفكير الجاد في استخدام بعض الوسائل التعليمية والتي ثبتت فاعليتها في بعض الأبحاث عند تعليم بعض مهارات رياضة الجمباز ، وذلك باستخدام نص معرفي مصحوب برسوم توضيحية لتلميذات الصف الأول الإعدادي على مهارتي (الوقوف على الكتفين ، الوقوف على الرأس) وهذه المهارات من مهارات الحركات الأرضية .

ان استخدام الوسائل المعينة فى عمليات التعليم والتعلم يؤدى الى وضوح شكل الأداء ويسهل للتلميذ عملية فهم الحركة المطلوب تعلمها ، وفى نفس الوقت تسهل للمعلم مهمته وتوفر عليه الكثير من الخطوات والإجراءات وبذلك تعمل الاقتصاد فى الجهد المبذول .

وهذا ما دعا الى إجراء هذه الدراسة فى سبيل التعرف على اثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى على مستوى أداء بعض المهارات الحركية فى رياضة الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية .

• أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث الى التعرف على :-

- اثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى على مستوى أداء بعض المهارات الحركية فى الجمباز (مهارة الوقوف على الكتفين - مهارة الوقوف على الرأس) لتلميذات المرحلة الإعدادية .

• فروض البحث :-

- تؤثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى تأثيرا إيجابيا على مستوى أداء بعض المهارات الحركية فى الجمباز (مهارة الوقوف على الكتفين - مهارة الوقوف على الرأس) لتلميذات المرحلة الإعدادية .

• الدراسات السابقة :-

أولاً: الدراسات العربية :-

١- قامت عنايات عبدالفتاح (١٩٨٢) (١١) بدراسة عنوانها :-

" اثر استخدام الوسائل التعليمية فى التعليم الحركى " هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استخدام الوسائل التعليمية (الصورة المسلسلة) على مستوى الأداء الرقى فى الوثب الطويل ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت العينة على (٦٠) تلميذه ، وتوصلت الباحثة الى ان استخدام الصور المسلسلة كوسيلة تعليمية افضل من التعلم بطريقة الشرح اللفظى واداء النموذج .

٢- قام أمين أنور الخولى (١٩٨٢) (١) بدراسة عنوانها :

" اثر الوسائل السمعية البصرية على المجال المعرفى فى التربية الرياضية " . هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر الوسائل السمعية البصرية على المجال المعرفى فى التربية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (١٦٠) تلميذا بالصف الأول الإعدادي قسموا الى (٥) مجموعات الأولى تلقت برنامجا بالصور الثابتة ، والثانية بالصور المعروضة ضوئيا ، والثالثة بالرسوم ، والرابعة بالرسوم المعروضة ضوئيا أما الخامسة فهي ضابطة تلقت البرنامج التقليدي وكانت أهم النتائج تأثير الوسائل التعليمية على مستوى المعرفة ، وتفوق الرسوم التوضيحية على الصور الفوتوغرافية .

٣- قامت أيمن سعد زغلول (١٩٨٥) (٥) بدراسة عنوانها :

" اثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على تعلم مسابقة دفع الجلة " . وهدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام الوسائل التعليمية فى المستوى المهارى الرقى للطالبات فى سباق دفع الجلة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق . وكانت اهم النتائج ان استخدام الصور المسلسلة والرسوم التوضيحية والفيلم التعليمى كوسيلة تعليمية افضل من التعلم بالطريقة التقليدية .

٤- قام أمين أنور الخولى ، عدلى بيومى (١٩٨٨) (٢) بدراسة عنوانها :

" اثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى على تعلم بعض الواجبات الحركية والمكونات البدنية "

وهدفت الدراسة الى التعرف على اثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى على تعلم بعض الواجبات الحركية المتفاوتة المصعوبة على الأداء الحركى ، كما يهدف الى التعرف على اثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى على المكونات البدنية الخاصة بهذه المهارات واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبا من طلاب جامعة ام القرى وكانت أهم نتائج هذا البحث ان الوسيلة التعليمية المقترحة (الرسوم التوضيحية + النص المعرفى أثرت تأثيرا إيجابيا على مستوى أداء الواجبات الحركية المتفاوتة المصعوبة والمكونات البدنية الخاصة بها) وبشكل جوهري عن الطرق التقليدية .

٥- قام " محسن رمضان " (١٩٩٩) (١٣) بدراسة عنوانها :-

" اثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الملاكمة " .

وهدفت الدراسة الى التعرف على اثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الملاكمة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت عينه البحث على (٥٠) طالباً من طلاب الصف الثانى بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، وكانت أهم نتائج هذا البحث تأثيرا الوسيلة التعليمية المقترحة بشكل دال إحصائيا .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :-

٦- قام لاشر " Lasher " (١٩٨١) (٢٠) : بدراسة عنوانها :-

" التمثيل المعرفى لمسابقة تشتمل على حركة معرفية سيكولوجية للإنسان "

وتم إجراء التجربة على (٤٨) طالباً وطالبة تم تعرضهم لاربعة أنماط من التعليم بالفيلم السينمائى لمهارة البالية ، حيث صورت أفلام لاداء (١٦) راقصاً ماهراً ، وعرض الفيلم متبوعاً بتقديم معرفى مرتبط بالأداء + عرض رسوم توضيحية بأسلوبين :
أ- الحركة المتتابعة لاداء الرقصة .
ب- الحركة فى حالة ثبات لاهم الأوضاع .
وكانت أهم نتائج : ان عرض الفيلم + الرسوم التوضيحية للحركة فى أهم أوضاعها يساعد على التعرف على تفاصيل الحركة .

٧- قام جوربانى " Ghorbani " (١٩٨٣) (١٩) : بدراسة عنوانها :

" مقارنة بين مدخل الوسائط مع الطريقة التقليدية فى تدريس كرة المضرب للمبتدئين بالكليات "

وقد استخدم المنهج التجريبي واشتملت عينه البحث على (٣٠) مبتدنا قسموا الى مجموعتين إحداهما تجريبية تلتقت برنامجا فى تعلم مهارات العاب المضرب باستخدام جهاز العرض فوق الرأس والأخرى ضابطة تلتقت نفس البرنامج ولكن بدون وسائل وكانت أهم نتائج عدم وجود فروق داله بين المجموعتين سواء فى الأداء او فى المعرفة .

• إجراءات البحث :

أولا : منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

ثانيا : عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث عمدا وبطريقة عشوائية حيث حددت الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد احمد بدوى الإعدادية للبنات بمنطقة مصر القديمة التعليمية بمحافظة القاهرة للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ وبلغ عددهم الإجمالي (٨٩) تلميذه استبعد منهم (٥) حالات منهم (٢) حالة لديهم إعفاءات طبية من ممارسة النشاط الرياضى ، (٣) حالات لعدم استيفائهم القياسات قيد البحث وتجاوز مرات التغيب عن ثلاثة دروس كما استبعد (٢٠) تلميذة لتقنين الاختبارات قيد البحث وللدراسات الاستطلاعية ، وعلى هذا أصبحت عينة البحث النهائية (٦٤) تلميذه تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٣٢) تلميذه إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وحيث ان التعلم الحركى قد يتأثر بعده عوامل مثل (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وكذلك بعض المتغيرات البدنية مثل (قوة القبضة - القوة العضلية للذراعين - القدرة العضلية - الرشاقة - المرونة - التوافق العصبى العضلى - قوة عضلات البطن) ، تم حساب معامل الالتواء فى جميع متغيرات البحث كتجانس لعينة البحث . كما فى جدول (١) .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل

الالتواء في متغيرات البحث لعينة البحث

(تجانس)

(ن = ٦٤)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	١٢,٠٤	٠,٤٠	١١,٩	١,٠٥
الطول	١٤٠,٦٣	٣,١٧	١٤٠	٠,٦٠
الوزن	٤,٣٣	٤,١٣	٤٠	٠,٢٤
الذكاء	٣٥	٦,٢١	٣٥,٥	٠,٢٤ -
قوة القبضة اليمنى	٨,٧٧	١,٠١	٨,٦٥	٠,٣٦
قوة القبضة اليسرى	٨,٣٤	١,٠٣	٨,٥	٠,٤٧ -
- ثمن الذراعين من الانبطاح المائل المعدل للبنات .	٥,٠٨	١,٤٤	٥	٠,١٧
- الوثب العريض من البنات	٨٩,٢٢	١١,٦٦	٩٠	٠,٢٠ -
الجرى المكوكى ٤ × ١٠ م	١٧,٢٨	١,٧٧	١٧	٠,٤٧
اختيار الجلوس من الرقود ٣٠ ث	٧,٠٢	١,٣٩	٧	٠,٠٤
اختيار الوقوف على مشط القدم	١,٢٠	٠,٦٢	١	٠,٩٧
ثنى الجذع من الوقوف العالى	٤,٠٥	٢,٥٤	٤	٠,٠٦
اختبار الجرى فى شكل 8 .	٢٤,١٦	٣,٢٧	٢٣	١,٠٦

يتضح من جدول رقم (١) أن معاملات الالتواء لعينة البحث

قد تراوحت بين (- ٠,٤٧ ، ١,٠٦) أي انحصرت بين (٣⁺) مما يدل على تجانس عينة

البحث في هذه المتغيرات .

ثالثاً : أدوات جمع البيانات :-

لتحديد أدوات جمع البيانات قامت الباحثة بالرجوع الى المراجع العلمية والدراسات السابقة

لتحديد الاختبارات البدنية . وقد أسفر ذلك عن :-

أ- أجهزة القياس والأدوات المستخدمة .

- رستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر .
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام .
- شريط قياس
- مسطرة غير مرنة مقسمة من صفر الى ١٠٠ سم
- ساعة إيقاف - دينامومتر قوة القبضة .
- قنائم وثوب عالى

ب- الاختبارات البدنية المستخدمة فى البحث :-

تم تحديد الصفات البدنية والاختبارات الخاصة بهذا البحث عن طريق المراجع العلمية وهى كالاتى

- القوة العضلية لقبضتى اليد (ديناموميتر قوة القبضة) (١٤ : ٢٦٥)
- قوة عضلات البطن . (اختبار الجلوس من الرقود ٣٠ ث) (١٥ : ٢٤٧)
- جلد عضلى . (اختبار ثنى الذراعين من الانبطاح المائل المعدل للبنات) (١٤ : ٢٨٦ - ٢٨٧)
- قدرة عضلية . (الوثب العريض من الثبات) . (١٤ : ٣٨٢ - ٣٨٣)
- رشاقة . (الجرى الملوكى ٤ × ١٠) . (١٥ : ٢٤٩ - ٢٥٠)
- مرونة . (اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف العالى) (١٤ : ٣٢٧ - ٣٢٨)
- توازن . (اختبار الوقوف على مشط القدم) (١٤ : ٤٣١)
- توافق عصبى عضلى (اختبار الجرى فى شكل 8) (١٤ : ٤٠١ - ٤٠٢)

ج - اختيار الذكاء المصور (احمد زكى صالح) .

د- الاختبارات المهارية للجمباز :-

تم تقييم مستوى الأداء المهارى عن طريق المحكمين على ان تعطى كل مهارة (٥) درجات

* إجراءات التجربة :-

بدأت تجربة البحث الأساسية يوم السبت الموافق ٩ / ٣ / ٢٠٠٢ ، بحيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الطريقة التقليدية (الشرح + النموذج) الى جانب المتغير التجريبي (النص المعرفي المصحوب بالرسوم التوضيحية) المصاحبة للمهارات المختارة (الوقوف على الكتفين - الوقوف على الرأس) وذلك من خلال كتيب تعليمي تم توزيعها على جميع التلميذات في بداية الحصة بحيث يمكن للتلميذة الرجوع إليه في اى وقت تحتاجه حتى يمكنها أداء المهارة بصورة سليمة وصحيحة الى جانب إتقان الأداء في نهاية الحصة ثم يتم جمع الكتيب التعليمي الخاص بالرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفي للمهارات من جميع التلميذات ، اما المجموعة الضابطة فيتم التدريس لها بالطريقة التقليدية فقط (الشرح + النموذج) وقد قامت الباحثة بالتدريس للمجموعتين (التجريبية ، الضابطة)

واستمرت التجربة مدة (٨) أسابيع متصلة من ٩ / ٣ / ٢٠٠٢ الى ٧ / ٥ / ٢٠٠٢ بواقع درسين أسبوعيا اى (١٦) درسا خلال وبعد انتهاء مدة التجربة أجرى الاختبار البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم ٨ ، ٩ / ٥ / ٢٠٠٢ م .

* المتغير التجريبي :-

استخدمت الباحثة المتغير التجريبي مع المجموعة التجريبية فقط

ويتكون من كتيب تعليمي يتضمن نص معرفي مكتوب باللغة العربية بواسطة الكمبيوتر ومصحوب بشرح مختصر في شكل نقاط للنواحي الفنية للأداء والتدريبات العملية الخاصة بكل مهارة على حدة بحيث تقع الرسوم التوضيحية في مقابل ما يخصها من النص المعرفي ، بحيث صممت على شكل كتيب كان يوزع على المجموعة التجريبية في بداية كل درس ، ليكون في إمكان التلميذات الاطلاع عليه في اى وقت ، ثم يجمع منهم في نهاية الدرس واعتمدت في تصميمه على خبراء في المناهج وتكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية .

* رابعا : الدراسات الاستطلاعية :-

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى :-

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢٠) تلميذه من تلميذات الصف الأول الاعدادي وهن من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية ، وذلك بغرض تطبيق البرنامج المعد للمهارة

باستخدام (الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفي) على التلميذات بغرض التعرف على استجابهن من حيث القدرة على الفهم وسهولة التطبيق ، ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ما تم ملاحظته .

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تم تطبيق أدوات البحث على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى ، بهدف التعرف على مدى مناسبة الاختبارات البدنية والمهارية للمجتمع الأصلي للبحث .

- التحقق من مدى صلاحية أدوات القياس المقترحة للتطبيق .
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الأساسية والعمل على التغلب عليها قبل التطبيق النهائي .
- حساب معامل ثبات الاختيارات التي وقع عليها الاختيار وذلك عن طريق تطبيقها ثم إعادة تطبيقها مرة ثانية على نفس العينة الاستطلاعية ، وقد كشفت التجربة الاستطلاعية الثانية عن الآتي :

- عند تطبيق الأدوات المختلفة للبحث لم يلاحظ أي صعوبات والتقدير معامل ثبات الاختبارات المستخدمة ، قامت الباحثة بتطبيقها مرة ثانية (Test - Retest) أيام ٦ ، ٧ / ٣ / ٢٠٠٢ على نفس العينة وتحت نفس الشروط وذلك بعد مرور أسبوع واحد من التطبيق الأول بالنسبة للاختبارات البدنية وقد تم حساب معامل الارتباط من نتائج التطبيق الأول ، الثاني حيث يعبر هذا الارتباط على معامل الثبات .
- والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للاختبارات المستخدمة في البحث .

جدول (٣)

معاملات الثبات للمتغيرات المستخدمة في البحث

بعد تطبيقها استطلاعيا

(ن = ٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
٠,٩٥	١,٠٤	٨,٦٦	١,٠٣	٨,٦٠	قوة القبضة اليمنى
٠,٩٩	٠,٨٦	٨,٤٠	٠,٩١	٨,٣١	قوة القبضة اليسرى
٠,٩٦	١,٤١	٤,٩	١,٤٩	٤,٧	اختبار ثنى الذراعين من الانبطاح المائل المعدل للنبات
٠,٩٨	١١,٢٩	٨٧,٧٥	١١,٦٢	٨٦,٧٥	اختبار الوثب العريض من الثبات
٠,٩٢	١,٦٠	١٧,٤٠	١,٩٩	١٨,٠٥	اختبار الجرى لمكوى ٤ × ١٠ م
٠,٨٨	٠,٩٧	٧,٢٥	١,٠٢	٦,٩	اختبار الجلوس من الرقود ٣٠ ث
٠,٧٨	٠,٦٠	١,٤٥	٠,٧٠	١,٢	اختبار الوقوف على مشط القدم
٠,٩٧	١,٨٠	٣,٩	١,٩٠	٣,٥٥	اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف العالى
٠,٩٤	٣,٠٩	٢٤,٢	٣,١٥	٢٥,٣٥	اختبار الجرى فى شكل 8
٠,٨٦	٥,٤١	٣٣,٤	٥,٤٧	٣٢,٩	اختبار الذكاء

يتضح من جدول رقم (٣) ان معاملات ثبات الاختبارات المستخدمة لقياس متغيرات البحث

قد تراوحت ما بين (٠,٧٨ ، ٠,٩٨) مما يدل على ان الاختبارات ذات معاملات ثبات عالية .

خامسا : المعالجات الإحصائية :-

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري الوسيط - معامل الالتواء معامل الارتباط

- اختبار (ت) للمجموعة الواحدة .

- اختبار (ت) للمجموعتين .

- معادلة نسبة التقدم .

• عرض النتائج ومناقشتها :-

أولا : عرض النتائج :-

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في مهارتي الجمباز قيد البحث

(ن = ٣٢)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	ع	م	ع	م		
مهارة الوقوف على الكتفين	٠,٣٩	٠,٥٥	٠,٧٦	٣,٥٥	٣	٣٧,٥
مهارة الوقوف على الرأس	٠,٢٦	٠,٣٨	٠,٧٢	٣,٣٨	٣	٢٤,٩٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ هي ٢,٧٥

يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية لصالح القياس البعدي في مهارتي الجمباز قيد البحث .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارتي الجمباز قيد البحث

(ن = ٣٢)

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
٦,٣٥	١,٢٧	٠,٣٨	١,٧٧	٠,٣٣	٠,٥٠	مهارة الوقوف على الكتفين
٤,٥٢	١,٢٢	٠,٤٢	١,٥٥	٠,٢٧	٠,٣٣	مهارة الوقوف على الرأس

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ هي ٢,٧٥٠

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارتي الجمباز قيد البحث .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في مهارتي الجمباز قيد البحث .

(ن = ٣٢)

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة (ن = ٣٢)		المجموعة التجريبية (ن = ٣٢)		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
١١,٨٧	١,٧٨	٠,٣٨	١,٧٧	٠,٧٦	٣,٥٥	مهارة الوقوف على الكتفين
١٢,٢٠	١,٨٣	٠,٤٢	١,٥٥	٠,٧٢	٣,٣٨	مهارة الوقوف على الرأس

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ هي ٢,٧٥٠ .

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارتي الجمباز قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٧)

النسبة المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارتي الجمباز

المجموعة الضابطة ن = ٣٢			المجموعة التجريبية ن = ٣٢			المتغيرات
نسبة التغير %	بعدي	قبلي	نسبة التغير %	بعدي	قبلي	
٢٥٤	١,٧٧	١,٥٠	٥٤٥,٤٥	٣,٥٥	١,٥٥	مهارة الوقوف على الكتفين
٣٦٩,٧٠	١,٥٥	١,٣٣	٧٤٩,٤٧	٣,٣٨	١,٣٨	مهارة الوقوف على الرأس

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ١,٠١ هي ٢,٦٦٠

يتضح من جدول رقم (٧) وجود نسبة تقدم في القياسات البعدية عن القبلية فقد تراوحت نسبة تقدم المجموعة التجريبية ما بين (٥٤٥,٤٥ ، ٧٤٩,٤٧) بينما تراوحت نسبة تقدم المجموعة الضابطة ما بين (٢٥٤ ، ٣٦٩,٧٠) في مهارتي الجمباز قيد البحث .

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية عن القبلية لعينة البحث في مهارتي الجمباز المتمثلة في (مهارة الوقوف على الكتفين - مهارة الوقوف على الرأس) ويعزى هذا التقدم الى التأثير الإيجابي للمتغير التجريبي (الرسوم التوضيحية + النص المعرفي) المقترح قيد البحث وهذا ما يؤكد جابر عبد الحميد (١٩٩٨) (٧) ، هدى النائف (١٩٩٣) (١٦) على أهمية اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق الهدف فهذا يساعد التلميذ على الوصول للمستويات المطلوبة (٢٠١ : ٧) (٢٢٧ : ١٥)

- ويمكن أيضا تفسير هذه النتيجة في ضوء المعطيات السيكولوجية والادراكية التي تتيحها الوسائل التعليمية بشكل عام والرسوم التوضيحية بشكل خاص ، من حيث تسهيل عملية التصور الحركي " Motor Conception " لمهارتي البحث قيد التعلم . (٢ : ٤٤)

وتعزى الباحثة النتائج التي توصلت إليها التجربة أن البرنامج الخاص بالرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفي ساهمت في جذب انتباه التلميذات أثناء عرضها مما كان له الأثر في التفاعل معها في العملية التعليمية للمهارات مع توفير الوقت والجهد .

وتنفيق هذه النتائج مع ما يؤكد " عاطف السيد " (٢٠٠٠) (٨) أن الوسيلة التعليمية المناسبة للمرحلة السنوية تزيد من فاعلية درس التربية الرياضية ويصبح الدرس أكثر تشويقا ، مما يساعد التلميذ على سرعة الفهم وأدراك ما يريد ان يتعلمه . (٨ : ٥٣) .

وترى الباحثة أن تلميذات المرحلة الإعدادية وخاصة الصف الأول الإعدادي تتميز بكل الخصائص التي تحتاجها في تعليم مهارات الجمباز ، فالتحسن الكبير في تنمية مهارات الجمباز المتمثلة في (مهارة الوقوف على الكتفين - مهارة الوقوف على الرأس) يرجع الى المتغير التجريبي ، حيث اشتمل على رسوم توضيحية مصاحبة لنص معرفي .

وأظهرت نتائج الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة ولكنها فروق متفاوتة بين المهارتين ، فكانت قيمة (ت) لمهارة الوقوف على الكتفين هي (٦,٣٥) ، بينما قيمة (ت) لمهارة الوقوف على الرأس هي (٤,٥٢) ، وترجع هذه الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة الى ان تلميذات الصف الأول الاعدادى لديهم القدرات والاستعدادات التي إذا سنحت الفرصة لاستخدامها حققت نجاحا في تعلم مهارات رياضة الجمباز .

وعند مقارنة نتائج المجموعتين التجريبيّة والضابطة يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في هاتين المهارتين المتمثلة في (مهارة الوقوف على الكتفين - مهارة الوقوف على الرأس) لصالح المجموعة التجريبيّة .

وتعزى الباحثة هذه القشورق الى الأثر الإيجابي للمتغير التجريبي (الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفي) ، حيث تعمل الرسوم التوضيحية على معرفة الأداء السليم والأسلوب الحركي الصحيح للتلميذات وذلك من خلال مشاهدة الرسوم الخاصة بمهارات الجميز فمهاره الوقوف على الكتفين كانت قيمة (ت) لها هي (١١,٨٧) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ اما بالنسبة لمهاره الوقوف على الرأس فكانت قيمة (ت) هي (١٢,٠٢) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ .

لذلك نجد ان الرسوم التوضيحية تجرد الأداء الحركي وتركز على المراحل الرئيسية والنقاط الهامة وتتابعها في الأداء الحركي كما ان النص المعرفي يعبر كتابة عن ملخص الاداء الفني للحركة او التدريب مما يساعد على إثراء التذكر والفهم لمكونات المهارة والتعرف على التفاصيل المعرفية لابعاد الحركة وجوانبها والجمع بين النص المعرفي والرسوم التوضيحية يعمل على تكامل هذه المقومات في سبيل تعلم حركي افضل ، حيث يتاح للمتعلم الاطلاع على (شكل الحركة) من خلال الرسوم وفرصة الرجوع للنص (كتغذية مرتدة) او العكس لدراسة تفاصيل الأداء الحركي .

وتستفق النتائج السابقة مع نتائج كلا من أمين أنور الخولي (١٩٨٢) (١) ، أيمن سعد زغلول (١٩٨٥) (٥) ، أمين أنور الخولي وعدلى بيومي (١٩٨٨) (٢) ، محسن رمضان (١٩٩٩) (١٣) ، عنايات عبدالفتاح (١٩٨٢) (١١) حيث تشير نتائج هذه الدراسات الى أهمية الرسوم التوضيحية في التأثير الإيجابي على مكونات الأداء الحركي .

وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أمين أنور الخولي وعدلى بيومي (١٩٨٨) (٢) ، محسن رمضان (١٩٩٩) (١٣) من حيث أهمية التقويم المعرفي وأيضاً تتفق مع دراسة " جورباني " " Ghorbani " حيث يؤكدوا على ان النص المعرفي مهم جداً كتغذية مرتدة لدراسة تفاصيل الأداء .

وتشير نتائج بيانات الجدول رقم (٧) الى ان نسبه تقدم المجموعة التجريبية في مهارات الجميز قيد البحث قد تراوحت ما بين (٥٤٥,٤٥ ، ٧٤٩,٤٧) بينما بلغت نسبة تقدم المجموعة الضابطة ما بين (٢٥٤ ، ٣٦٩,٧٠) .

وترجع الباحثة هذا التقدم في النسب المنوية لبعض المهارات الحركية في الجميز بالنسبة للمجموعة التجريبية الى طبيعة المتغير التجريبي (الرسوم التوضيحية + النص العرفي) والذي تم

تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة ، فقد ساعد على تعلم المهارات الحركية فى الجباز والتمثلة فى (مهارة الوقوف على الكتفين - مهارة الوقوف على الرأس) وكذلك تحسين مستوى الأداء .

هذا وقد أكد أمين أنور الخولى وآخرون (١٩٩٨) (٣) على ان الرسوم التوضيحية تكون اكثر إيجابية فى تأثيرها من النموذج وبذلك يظل الهدف التعليمى ومتطلباته هو المحك . الأفضل فى اختيار نوع وشكل عرض الوسيلة . (٣ : ١٩١)

ويتضح من العرض السابق الأثر الإيجابي للمتغير التجريبي (الرسوم التوضيحية المصحوبة بالنص المعرفى) على تعلم بعض المهارات الحركية مما يحق صحة الفرض القائلى :
الكتيب المقترح باستخدام الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى يؤثر تأثيرا إيجابيا على تعلم مهارة (الوقوف على الكتفين - مهارة الوقوف على الرأس) .

• الاستخلاصات :

أثرت الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى خاص بالمهارات المتعلمة تأثيرا إيجابيا على مستوى الأداء الحركى لمهارتى الجباز قيد الدراسة .

• التوصيات :-

- ١- توصى الباحثة باستخدام الوسائل المعينة التى منها (الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى) فى مجال تعليم المهارات الحركية بعامة ومهارات رياضة الجباز بخاصة .
- ٢- توصى الدراسة الحالية بالاهتمام بإنتاج الكتاب المدرسى المنهجى فى التربية الرياضية الذى يعتمد على النصوص المعرفية والرسوم التوضيحية للمهارات المقررة فى البرنامج المدرسى للمراحل التعليمية المختلفة .
- ٣- توصى بأجراء المزيد من البحوث المماثلة للتعرف على اثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى على مهارات أخرى فى رياضة الجباز .

• المراجع :

• أولا : المراجع العربية :-

- ١- أمين أنور الخولى : اثر الوسائل السمعية البصرية على المجال المعرفى فى التربية الرياضية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٢ م .
- ٢- أمين أنور الخولى وعدلى بيومى : اثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى على تعلم بعض الواجبات الحركية والمكونات البدنية ، مجلة المؤتمر الدولى ، تاريخ وعلوم الرياضة ، جامعة المنيا ، يناير ، ١٩٨٨ م .
- ٣- أمين أنور الخولى واخرون : التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٩٩٨ م .
- ٤- أمين أنور الخولى واخرون : دليل معلم التربية الرياضية للصف الأول الإعدادي ، دار الطباعة الحديثة القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٥- إيمان سعد زغلول : اثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على تعلم مسابقة دفع الجلة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٥ م
- ٦- جابر عبدالحميد : التعلم وتكنولوجيا التعليم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- ٧- _____ : التعليم وتكنولوجيا التعليم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٨- عاطف السيد : تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو فى التعليم والتعلم الإسكندرية ، ٢٠٠٠ م .
- ٩- عادل عبدالبصير : النظريات والأسس العلمية فى تدريب الجيماز الحديث ، الجزء الأول ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ١٠- عبدالحميد شرف : تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ١١- عنايات احمد عبد الفتاح : اثر استخدام الوسائل التعليمية فى التعلم الحركى ، المؤتمر العلمى الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنين أبو قير ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٢ م .
- ١٢- فضيلة حسين سرى : جيماز البنات الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

- ١٣- محسن رمضان على حسن : اثر الرسوم التوضيحية المصاحبة لنص معرفى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الملاكمة ، المؤتمر العلمى الدولى ، التربية البدنية والرياضية بنين النظرية والتطبيق ، ٣١ مارس حتى ٢ أبريل ، القاهرة ، ١٩٩٩ م
- ١٤- محمد صبحى حسانين : التقويم والقياس فى التربية البدنية ، الجزء الأول ، دار الفكر العربى القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- ١٥- محمد صبحى حسانين وكمال عبد الحميد : اللياقة البدنية ومكوناتها ، دار الفكر العربى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- ١٦- هدى محمود الناشف : استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .

ثانيا : المراجع الأجنبية :-

- 17- Borrman,c : “ Vorturner Program “ Sportnerlag Berlin . 1960.
- 18- Daughtrey, G & lewis, C. : Eff ective Teaching Strategies in secondir physical Education, third ed.,w. B. saunders Co., philadelphia, 1979.
- 19- Ghorbani, M., : Acomparision of Media Approach Versus Traditional Method in teaching callege Beginning raquetball, D.A.L. Vol. 44, No 06 , 1983 .
- 20- Lasher, M ., : The cognitive representation of on Event involving of an Event involvintive Psycho – Lagy, vol. 13,1981.
- 21-Singer,R., & Dick, w., : Teaching phsical Education : Asystems Approach, second, ed., Houghton Mlfflin co., Boston , 1980.